

الحكايات

[57] [3] فصل (1) [في رأي المعتزلة البصريين في القدرة والارادة] قال الشيخ (أدام ا□ عزة) (2): زعم البصريون - جميعا - أن القدرة لا يصح تعلقها (3) بالموجود، لأنها إنما (4) تتعلق بالشئ على سبيل الحدوث، وأوجبوا - لذلك - تقدمها [على] (5) الفعل. ثم قالوا - مناقضين - : إن الارادة لا تتعلق بالشئ - أيضا - إلا على سبيل الحدوث، ولذلك (6) لا يصح أن يراد الماضي، ولا القديم. _____ (1) كلمة " فصل " لم ترد في " مط " ولا في " ن ". (2) في " ضا " : رحمه ا□، وفي " تي " : ره، وفي " ن " : (رحمه) فقط. (3) في " مج " : تعقلها. (4) في " ن " و " ضا " : إما أن، بدل " إنما ". (5) زيادة منا يقتضيها المعنى واللفظ. (6) في " ن " و " ضا " و " تي " : وكذلك ما، بدل " فلذلك " . _____